الدّيار
لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار
2000 L.L. | ٢٠٠٠ ل.ل.
السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١٠٩٦٣ – الثلثاء ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩ | Mardi 5 Novembre 2019 | 31 eme annee -N" 10963 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

لقب تاريخي غير مسبوق للعهد اللبناني

ص٩

محمد بن سلمان وماكرون يبحثان أمن المنطقة

ص١٥

لقاء باسيل ـ الحريري: «عتاب» وتقاذف مسؤوليات ومحاولة لاحياء «التسوية»..!
«ضغط» «الشارع» لم يغير اولويات بعبدا «والفوضى» المنظمة «تحت السيطرة»...
«الكباش» الايراني ـ الاميركي يتظهر وواشنطن «مرتاحة» لسقوط حكومة حزب الله

ابراهيم ناصرالدين

«استعراض» القوة في «الشارع» الذي ترجم قطع «للطرقات» لم ينجح في فرض «خارطة طريق» مغايرة لما قررته الرئاسة الاولى المدعومة من الحلفاء، بانه لا تكليف دون الاتفاق على التأليف، وفيمالا يزال «الحراك» الشعبي على استنفاره، انتهى اللقاء المطول بين وزير الخارجية جبران باسيل ورئيس الحكومة سعد الحريري الى «لا شيء» محدد تقريبا في ظل عدم حصول تفاهم نهائي وواضح على طبيعة الحكومة وشكلها، ويبدو ان الامور تحتاج الى مزيد من التشاور في الساعات القليلة المقبلة في ظل الابقاء على استخدام «ورقة» الشارع «المضبوط» حتى الان من كافة الاطراف التي تبدو معنية بعدم انفلات الامور.. ووفقا لاوساط امنية فان الاوضاع لا تزال تحت «السيطرة»، وكل الاطراف السياسية تعمل على ابقاء «الفوضى» منظمة ولكن لا ضمانات بعدم تطورها في ظل تأخر الحلول السياسية، وهذا الامر يشكل عامل ضغط وارهاق للقوى العسكرية التي نجحت حتى الان في تقطيع المرحلة الصعبة ولكن لا يمكن الرهان على عامل «الوقت» لانه يعمل ضد الجميع وقد حان الوقت لنقل الازمة من «الشارع» الى المؤسسات...

الثورة الشعبية مستمرة ولا حل

■ «عتاب» وتقاذف «مسؤوليات».. ■

ووفقا للمعلومات، تم ارجاء الاجتماع الاول بين باسيل والحريري منذ الاستقالة الى ما بعد تظاهرة بعبدا، لان رئيس التيار الوطني الحر يريد التفاوض من موقع القوة، وقد دخل باسيل الى الاجتماع ولديه ثلاثة «اوراق رابحة»، الاولى ترتبط بالقاعدة الشعبية التي ثبت من خلال الحشد يوم الاحد انها ما تزال «ملتصقة» بخياراته، والورقة الثانية دعم رئيس الجمهورية ميشال عون المطلق لشخصه ومواقفه، والورقة الثالثة ترتبط بدعم حزب الله الذي لا يزال يقف وراء حليفه دون تردد... وبحسب مصادر مطلعة على اللقاء، تخلل الجلسة بين الرجلين استعراض مطول لاسباب فشل «التسوية» الرئاسية في حماية الحكومة، وجرى البحث في سبل «احيائها» بشروط جديدة، وقالت انه يمكن وصف الاجتماع بانه لقاء «المعاتبة» وتقاذف المسؤوليات حيال المسؤول عن هذا الاخفاق، حيث عاتب باسيل الحريري على تقديم استقالته دون التواصل معه او مع رئيس الجمهورية، متهما اياه بمحاولة فرض شروطه تحت «الضغط» في الشارع، لكنه اكد له صراحة انه «التيار» ليس في موقف ضعيف ولديه الشرعية الشعبية والدستورية الكافية لبناء شراكة جديدة مبنية على الندية... ووفقا لتلك المصادر، فان هذا اللقاء حصل بعد تحرك مكوكي لمدير الامن العام اللواء عباس ابراهيم بين بعبدا و«بيت الوسط»، حصل بعد ذلك تواصل بين الوزيرين غطاس خوري والياس ابوصعب...

■ ماذا يريد الحريري؟ ■

في المقابل كان الحريري واضحا وصريحا بعدم رغبته للعودة الى «الشراكة» وفق الصيغة القديمة معتبرا انه دفع الكثير من الاثمان السياسية والشعبية وليس في وارد العودة الى تلك المرحلة، واذا كان من بد لعودته الى رئاسة الحكومة فان لن يقبل «تكبيله» باي شروط مسبقة حول طبيعة المرحلة المقبلة التي يجب ان يكون عنوانها فقط استعادة ثقة «الشارع» «والخارج»، وهذا يتطلب تضحيات من جميع الاطراف، دون ان يحدد طبيعة هذه التضحيات او شكلها.. وانتهى اللقاء على اتفاق على استكمال الاتصالات

(تتمة المانشيت ص١٦)

لبنان يمرّ بأخطر أزمّة مالية في تاريخه...
مصرف لبنان خطّ الدفاع الأخير عن الكيان المالي للدولة

بروفسور جاسم عجاقة

هناك ثلاثة أبعاد للأزمة الحالية التي تعصف بلبنان: البعد الأول هو بعد مالي – إقتصادي، البعد الثاني هو بعد إجتماعي، والبعد الثالث هو بعد أمنّي. كل بعد من هذه الأبعاد يُشكّل تهديدًا واضحًا وخطرًا على الكيان اللبناني. تفنيد هذه الأبعاد تؤدّي إلى إستنتاج أليم ألا وهو الوضع حرج جدًا!

■ البعد المالي – الإقتصادي ■

الوضع المالي والإقتصادي للدوّلة اللبنانية كان في حالة حرجة حتى قبل بدء موجة الإحتجاجات في ١٧ تشرين الأوّل ٢٠١٩، حيث كان المُجتمع الدوّلي بإنتظار الحكومة للقيام بإصلاحات مالية، إقتصادية وإدارية تسّمح بتفادي خفض تصنيف لبنان الإئتماني وتحرير أموال مؤتمر سيدر التي تُعتبر أساسية لدفع الإقتصاد. الحكومة كانت قدّ أقرّت في أخر جلسة لها في قصر بعبدا ورقة إصلاحية عُرفت بورقة الحريري. هذه الورقة حوتّ على عدد من البنود الإصلاحية مع إجراءات

من يضع مصرف لبنان في خطر؟

خفّضت العجز المتوقّع في الموازنة إلى ٠,٦٪! في الواقع هذه الإجراءات تعتمد بشكلّ أساسي على ضريبة على المصارف بالإضافة إلى تحميل مصرف لبنان نصف قيمة خدّمة الدين العام في الـ ٢٠٢٠.

هذه الإجراءات إعتبرتها وكالات التصنيف غير كافية وغير مُستدامة أي أنه بأحسن الأحوال سيتمّ خفض العجز في العام ٢٠٢٠ ليُعاود إرتفاعه في الأعوام اللاحقة. وبالتالي وفي مقابلات صحافية أجرتها وكالة بلومبرغ للأنباء مع عدد من مدراء محافظ إستثمارية وخبراء ماليين، أجّمع هؤلاء على أن لبنان يتّجه إلى إعادة هيكلة ديونه السيادية. هذا الأمر يعكس النظرة السلبية للأسواق المالية على الأداء المالي للحكومة اللبنانية وبالتالي تأتي هذه الإحتجاجات لتزيد الوضع سوءًا مع حكومة تصريف أعمال لها صلاحيات محدودة أي لا يُمكنها القيام بأيّة إصلاحات!

المُشكلة الأخرى التي تواجه الدولة اللبنانية تتمثّل في الشللّ الحاصل في الماكينة الإقتصادية والذي يحرم الدوّلة من ١٥٪ من قيمة الخسائر في النشاط الإقتصادي، مما يعني المزيد من العجز في موازنة العام ٢٠١٩ التي توقّعت عجزًا بنسبة ٧,٥٩٪! وتخطّي هذا العجز يعني أن التصنيف الإئتماني سيتمّ تخفيضه لتزيد معه كلفة خدمة الدين العام.

وهنا يُطرح السؤال: ماذا عن إستحقاق الدوّلة من الدين العام هذا الشهر؟ وماذا عن أجور القطاع العام؟ في الواقع الدوّلة اللبنانية تعتمد بشكل أساسي على مصرف لبنان لدفع الأجور وحتى الإستحقاقات القادمة.

(التتمة ص١٦)

«سلة» جبران للحريري تحدد مسار التكليف

بولا مراد

يبدو المشهد العام اليوم لاحدى الشخصيات البارزة في قوى ٨ آذار القريبة من حزب الله أوضح من أي وقت مضى. فما كانت تتجنب التعليق عليه في الايام الأولى للحراك الشعبي، باتت تطرح اليوم خلفياته ومبرراته وأهدافه، وان كانت تشير الى سياسة جديدة تنتهجها قيادتا حزب الله والتيار الوطني الحر لجهة التكتم المطلق على الخيارات التي يتم التباحث بها للتعامل مع المرحلة، وتفادي كشف اي من الأوراق التي تخطط للعبها في الايام والاسابيع المقبلة تجنبا لحرقها.

(التتمة ص٣)

برلين: التسوية يجب الا تبقى حكراً على تركيا وروسيا
اميركا تقيم قاعدتين عسكريتين جديدتين شرق سوريا

قوات اميركية فى سوريا

دعت الحكومة الألمانية، امس، الدول الأوروبية إلى تكثيف جهودها الرامية إلى التسوية في سوريا، كي لا تقتصر هذا العملية على جهود موسكو وأنقرة في هذا المجال.

وفي موجز صحفي، قالت أولريكي ديمر، نائبة المتحدث باسم مجلس الوزراء الألماني: «من الأهمية ألا يقتصر التعاون الدولي في تسوية الأزمة في سوريا على تركيا وروسيا فقط»، داعية ألمانيا وسائر الدول الأوروبية إلى «نشاط أكبر» على هذا الصعيد.

وأشارت ديمر إلى غياب موقف واحد في صفوف الحكومة من مبادرة وزيرة الدفاع، أنيغريت كرامب – كارنباور، التي

(التتمة ص١٥)

اسرائيل تبحث شن عملية برية ضد غزة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الدول العربية لم تعد تتعامل مع إسرائيل وكأنها عدو، بل كـ«حليف ضروري في مكافحة التنظيمات المتطرفة وإيران».

وأضاف نتنياهو خلال المؤتمر السنوي لوسائل الإعلام المسيحية الدولية المقام في القدس: «لم يعد التعامل مع إسرائيل وكأنها عدو، بل يتم التعامل معها كحليف ضروري في مكافحة الإسلام المتطرف، الذي يقوده السنة المتطرفون، أي القاعدة وداعش، وأكثر فأكثر، الإسلام الشيعي المتطرف، بقيادة إيران وأتباعها».

وأكد على أن: «الدول العربية تعترف بأن هذا التشدد، يعرضها للخطر ليس أقل مما هو يعرض إسرائيل للخطر، فلذلك لدينا مصلحة مشتركة، ولكن علاوة على المصلحة المشتركة التي تجمعنا ضد عدو مشترك، فإن العلاقات بيننا

(التتمة ص١٦)

عـلـى طـريـق الـديـار

طريق الديار والثورة الشعبية مستمرة

رغم كل ما فعل الحكم والحكومة والمجلس النيابي وكل الجهات والاجهزة الامنية والجيش وقوى الامن الداخلي وغيرها لم ينفع شيء، فالشعب اللبناني ما زال في الطرقات وفي الشوارع يتظاهر ويرفض الامر الواقع الذي انزل الشعب اللبناني الى ادنى مستوى من الفقر والواقع السياسي العاطل والمعيب، وانزل الشعب اللبناني الى ادنى درجة من الاذلال.

كما انزل الشعب اللبناني الى ادنى مستوى من التصاريح السياسية خارج اي ثقافة سياسية وتدل على آن ٨٥ في المئة من الطبقة السياسية على انها طبقة سارقة حرامية ليس عندها ضمير ولا انسانية ولا انتماء وطنياً للبنان.

٣ سنوات مرت والشعب اللبناني لم ير التغيير والاصلاح، بل على العكس رأى نفسه ينهار حتى انتفض ونزل مليوني مواطن لبناني الى الشارع، ولم يتجرأ احد على انزال قوى امنية لمنع الناس من التظاهر.

الازمة لم تنته وهي مستمرة والشعب الذي انتفض لن يسكت ولن يتراجع.

«الديار»

العراق: قتلى من المتظاهرين قرب القنصلية الايرانية بعد مواجهات مع قوات الامن

نساء عراقيات يتظاهرن في كربلاء

شهد محيط القنصلية الإيرانية في مدينة كربلاء جنوب بغداد مواجهات عنيفة بين متظاهرين حاولوا اقتحام القنصلية وقوات الأمن العراقية، نتج عنها وقوع ٣ قتلى وعدد من الجرحى

وقالت مفوضية حقوق الإنسان العراقية امس في

(التتمة ص١٥)

لقاء باسيل ـ الحريري: «عتاب» وتقاذف مسؤوليات ومحاولة لاحياء «التسوية»..! «ضغط» «الشارع» لم يغير اولويات بعبدا «والفوضى» المنظمة «تحت السيطرة»... «الكباش» الايراني ـ الاميركي يتظهر وواشنطن «مرتاحة» لسقوط حكومة حزب الله

(تتمة المانشيت)

في الساعات المقبلة...

من جهتها اكدت اوساط «بيت الوسط» ان اللقاء لا يمكن وصفه بالايجابي او السلبي، ولم يخرج باي نتائج محددة ولا صحة لكل ما تسرب عن الاتفاق على تشكيلة الحكومة المقبلة، وكان مناسبة للتصارح حول كل الملفات..

■ «التيار» والايجابية..؟ ■

من جهتها، اكتفت مصادر التيار الوطني الحر بالتأكيد ان اللقاء في «بيت الوسط» كان ايجابيا واستمر نحو ٤ ساعات وتخلله غداء بين الرجلين وكان فرصة لحصول مصارحة بين الطرفين لاعادة ترتيب الامور وايضاح كل ما حصل خلال الفترة الماضية.. وتم التوافق على استمرار الاتصالات..

■ بعبدا لن «تتراجع»... ■

وفي هذا السياق، تؤكد اوساط بعبدا ان الرئيس يتابع تطورات الملف السياسي و«الضغط» عبر «الشارع» لن يغير في قناعات الرئاسة الاولى بانه لا تحديد موعد للاستشارات النيابية لتكليف شخصية تشكل حكومة قبل التفاهم على طبيعة الحكومة وبرنامجها، وكذلك فتح الطرقات التي قد تعيق وصول النواب الى القصر الرئاسي، في ظل وجود قناعة بان تيار المستقبل والقوات اللبنانية والحزب الاشتراكي يفاوضون تحت ضغط الشارع.. اما القول ان تأجيل الاستشارات غير دستوري فهو كلام مردود على اصحابه لانها ليست السابقة الاولى وقد حصل الامر قبل ذلك في عهد الرئيس ميشال سليمان...

وفي هذا الاطار، قد ابلغ رئيس الجمهورية المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش خلال استقباله في قصر بعبدا، ان من اولى مهام الحكومة الجديدة بعد تشكيلها متابعة عملية مكافحة الفساد من خلال التحقيق في كل الادارات الرسمية والمؤسسات العامة والمستقلة بهدف محاسبة الفاسدين، لافتا الى ان التحقيق سوف يشمل جميع المسؤولين الذين تناوبوا على هذه الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، من مختلف المستويات. واكد ان الاصلاحات التي اقترحها ووعد اللبنانيين بالعمل على تحقيقها، من شأنها تصحيح مسار الدولة واعتماد الشفافية في كل ما يتصل بعمل مؤسساتها، مشددا على ان دعم اللبنانيين ضروري لتحقيق هذه الاصلاحات. واشار الى ان النداءات التي وجهها الى المتظاهرين والمعتصمين، عكست تفهمه للمطالب التي رفعوها، مشيرا الى انه لا بد من الحوار مع هؤلاء المتظاهرين في الساحات من اجل التوصل الى تفاهم على القضايا المطروحة..

■ اين حزب الله..؟ ■

وفي هذا الاطار تفيد المعلومات ان حزب الله لم يدخل بعد على خط الاتصال المباشر مع «بيت الوسط» مع العلم ان الامر لا يعني وجود «قطيعة» بين الطرفين، وانما «كل شي بوقته حلو»، وعندما تكون الاجواء مناسبة سيحصل التواصل الضروري في اطار التشاور للبحث في كيفية اخراج البلاد من ازمتها الراهنة.. لكن ما هو ثابت حتى الان بحسب اجواء «حارة حريك» بان الحريري بات مدركا بان حزب الله لن يسميه في اي استشارات مقبلة لرئاسة الحكومة، لكن هذا لن يحول دون عودته الى هذا الموقع من جديد «برضى» الحزب الذي يريد ان يسجل موقفا سياسيا واضحا حيال خطوته الاخيرة بالاقدام على الاستقالة دون استشارة شركاءه في الحكومة وانتظار الاتفاق على المرحلة المقبل قبل الدخول في «المجهول»...

■ تيار المستقبل والتفاوض في «الشارع».! ■

وفيما تؤكد خريطة قطع الطرقات وتوقيتها والقائمين على تنظيمها بان تيار المستقبل «متورط» بها ويستخدمها اداة في التفاوض الحكومي، نفى «التيار» في بيان اي مسؤولية لمناصريه عن قطع الطرقات ربطا بتعقيدات المشهد الحكومي، لكن مصادره اكدت «للديار» وجود حالة تململ لدى «قاعدة» وجمهور «المستقبل»، وكذلك عند رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري من تجاوز الرئاسة الاولى للدستور والاعراف من خلال «القوطبة» او تجاوز صلاحيات الرئاسة الثالثة حيث يفترض ان يقوم الرئيس المكلف باجراء المشاورات مع الكتل السياسية في البلاد، لكن ما يجري الان هو محاولة لوضع شروط مسبقة على الرئيس المكلف، وهذه سابقة لا يمكن ان تكون مقبولة خصوصا عند الرئيس الحريري الذي لن يقبل ان «تكبله» اي «تسويات» او محاولة استقواء من هنا وهناك، وقد تم ابلاغ الوزير باسيل بهذا الموقف على نحو مباشر ودون «لف او دوران»، لان الرئيس الحريري ليس في موقع قبول «الاهانة» للموقع الذي يمثله وهي مسؤولية يتحملها امام تياره الشعبي والسياسي والطائفي ايضا ..

■ «الكباش» الايراني ـ الاميركي الى اين؟ ■

وبعيدا عن تعقيدات «التفاصيل» الداخلية، تتظهر العوامل الخارجية في الصراع على النفوذ على الساحة اللبنانية اكثر فاكثر مع الكشف عن الاستراتيجية الاميركية الجديدة والقائمة على الدفع الى تراجع وتقلص الدور الايراني في المنطقة، وقد برز خلال الساعات القليلة الماضية تصريحين في هذا الاطار يظهران حجم «الكباش» الدائر بين طهران وواشنطن حيث اكدت الخارجية الاميركية ان إيران تتدخل في العراق ولبنان واليمن بهدف زرع الفوضى، محرضة شعوب المنطقة على التحرك من خلال التاكيد انه حان الوقت لهذه الشعوب للتصدّي لنشاطات طهران، فيماأعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتيغاس أن إيران تواصل تمويل حزب الله وغيره من الوكلاء في المنطقة، مشدّدة على أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بتقوية ودعم القوات المسلحة اللبنانية، مشيرة ان الـ١٠٥مليون دولار ستصل الى الجيش اللبناني.. من جهته وبعد ساعات على تحذيرات المرشد السيد علي خامنئي من التدخلات الاميركية، اكد نائب قائد الوحدات الخاصة بالشرطة الايرانية العميد حبيب الله جان نثاري ان سبب الاضطرابات الحالية في العراق ولبنان يهدف الى اضعاف جبهة المقاومة في المنطقة التي تعد اهم انجاز للجمهورية الاسلامية..

(من الارشيف)

■ «نصائح» اميركية «للحراك»..؟ ■

وفي هذا السياق، اكدت اوساط مطلعة «للديار» ان عدم بروز الدعم المباشر لواشنطن لما يجري على الساحة اللبنانية مرتبط بالاستفادة من تجربة فنزويلا الاخيرة حيث اكد مسؤول في السفارة الاميركية في بيروت امام عدد من «الاصدقاء» المعنيين بالحراك على الارض، بان بلادها استفادت من التجربة الفنزويلية الاخيرة حيث ادى الدعم المباشر للمعارضة الى «اخفاق» الحراك الشعبي في مواجهة الرئيس الفنزويلي مادورو بعدما نقل الصراع الى «مربع» المواجهة مع الخارج، لكنها ذكرت بموقف وزير الخارجية مايك بومبيو الذي انتقد فيه الفساد المستشري في البلاد واضعة ذلك بمثابة «الضوء الاخضر» العلني الداعم «للثورة» الشعبية...

ووفقا للمعلومات، فان هذا المسؤول تحدث صراحة عن «انجاز» استقالة الحكومة معتبرة انها «سقوط» لحكومة حزب الله الذي يسيطر عليها سياسيا من خلال تحالفاته، وهذه الخطوة «مريحة» ويجب البناء عليها لتشكيل حكومة جديدة تظهر تراجع نفوذه واذا امكن عدم وجوده على نحو نافر في تشكيلتها، وهذا وحده يشكل بداية لا باس بها في طريق طويل «وشاق» لضرب نفوذ ايران في لبنان، وهو امر ستساعد عليه واشنطن من خلال رزمة جديدة من العقوبات في «الوقت المناسب»، مؤكدة ان حزب الله «مربك» في التعامل مع الوقائع المتسارعة سواء في العراق او بيروت، وهذا يعد دليلا بان طهران بدأت تخسر كل جهودها التي صرفت خلالها اموالا طائلة في المنطقة، وستتقلص مناطق نفوذها الى الحد الادنى، لكن المهم في هذه المرحلة «الزخم» في التحركات الشعبية التي ستسمح في نهاية المطاف بتحقيق الاهداف المرجوة للبنان وشعوب المنطقة ..

■ متى تأتي «الوديعة» الامارتية..؟ ■

وفيما واصلت سندات لبنان بالدولار بالارتفاع، اكدت اوساط وزارية بارزة ان بيروت لم تتبلغ بوضوح بعد طبيعة المساعدة الامارتية بعد إعلان محافظ مصرف الإمارات المركزي مبارك راشد المنصوري أن «البنك يدرس تقديم مساعدات للبنان وأنه سيرفع توصية بذلك إلى قيادة الدولة، واشارت الى ان هذا الدعم سيكون عبارة عن وديعة مالية في مصرف لبنان، لكنها استبعدت ان يحصل اي امر عملي قبل تبلور طبيعة الحكومة الجديدة بدءا من رئيسها وصولا الى طبيعة تركيبتها وبرنامجها الاقتصادي والسياسي...

■ ملفات «الفساد»

في غضون ذلك، وفي سياق عملية مكافحة الفساد حيث إدعى النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم على مجلس الإنماء والإعمار وعدد من الشركات في ملف سد بريصا في الضنية بجرم هدر الأموال العامة. ووفقا للمعلومات، فان الشركات الـ٣ التي ادعى عليها القاضي ابراهيم هي دار الهندسة و« batco» و «lk» الى جانب مجلس الانماء والاعمار.

لبنان يمرّ بأخطر أزمّة مالية في تاريخه... مصرف لبنان خطّ الدفاع الأخير عن الكيان المالي للدولّة

(تتمة ص ١)

ولولا مصرف لبنان لكانت الدولة عاجزة عن دفع إستحقاقاتها.

الجدير ذكره أن التفلّت المالي في الدوّلة بدأ منذ فترة طويلة وقدّ تحمّل مصرف لبنان نتيجة هذا التفلّت كلفة وصلت إلى ٢,٨ مليار دولار أميركي في العام ٢٠١٨ بين قروض بفوائد مُخفضة وتسهيلات للخزينة.

على كل الأحوال، لا يُمكن للدوّلة اللبنانية الإستمرار في الإعتماد على مصرف لبنان لأن ذلك مناف للقواعد في الأسواق المالية ولأن الإستمرار على هذا النّحو سيزيد الضغط على الوضع النقدي.

■ البعد الإجتماعي ■

إجتماعيًا يمرّ لبنان في مرحلة خطرة جدًا نتيجة تراجع الماكينة الإقتصادية (نتوقّع إنكماشاً بنسبة ٠,٥٪ هذا العام). هذا التراجع سيؤدّي إلى تراجع مداخيل الأفراد والشركات مما يعني مزيد من البطالة وإنخفاض الإستهلاك. الفقر الذي هو أصلاً في مستويات مرتفعة (أكثر من ٣١,٥٩٪) سيزيد أيضًا إلى درجة قدّ تزيد من وقود الإحتجاجات.

إلا أن الأخطر في الأمر هو الفلتان في الأسعار الذي تشهده الأسواق حيث أن بعض التجار يستفيد من أزمة الدولار لرفع أسعاره عن غير وجه حقّ! حتى أن الخضروات المُنتجة في لبنان أصبحت تُسعّر بالدولار من قبل التجّار وهو أمر غير مقبول. التشدّد في الرقابة هو أمر أساسي في هذه المرحلة الحرجة، لأن التساهل في الرقابة سيؤدّي إلى تأجيج الإحتجاجات في الشارع وسيزيد من تصلّب المتظاهرين.

هذا الإطار الأسود لا ينتهي هنا، حيث أن زيادة الفقر وفي ظل الفوضى الحالية، ستزيد نسبة الجرائم وعلى رأسها السرقة وتحطيم الأملاك العامّة.

■ البعد الأمنّي ■

المخاوف من تطوّر أمنّي تزداد مع التشنّج في الشارع والشارع المُضادّ. وقد شهدنا البارحة عدداً من المواجهات بين بعض المتظاهرين وبعض المعارضين للإحتجاجات تمّ تطويقها نظرًا إلى أنها كانت ذات طابع فردي.

إلا أن المخاوف الأكبر تبقى من أن يكون هناك مواجهة بين مجموعات من الشارع والشارع المُضاد والتي قدّ تؤدّي إلى مواجهات أمنية قدّ تكون كارثية. لذا يبقى هذا البعد الأكثر خطورة إذا لم يتمّ أخذ تدابير إحتياطية من قبل الأجهزة الأمنية لمنع الإنزلاق إلى المحظور.

على كل الأحوال، إستمرار الإحتجاجات يزيد من الضغوط على مُقوّمات الدوّلة بكل مفاصلها. لذا من المفروض على القوى السياسية معرفة دقّة المرحلة خصوصًا على الصعيد المالي حيث أن لبنان يمرّ في أخطرّ أزمة مالية منذ الإستقلال! أزّمة قد تُطيح بالكيان اللبناني نظرًا إلى الإجراءات التي سيتمّ فرضها في حال دخلّنا في المحظور (ماليًا)!

إذا كان مصرف لبنان إستطاع تكّوين إحتياط كبير من العملات الأجنبية لضمان ثبات الليرة اللبنانية مُقابل الدولار الأميركي خلال عقدين ونصف، إلا أن هذا الإحتياط لم يكنّ بأيّة لحظة من اللحظات هدفه تأمين إستحقاقات الدوّلة المالية.

في ظلّ هذا الوضعّ، يقف مصرف لبنان أمام معضلة وجودية: فمن جهة لا يُمكنه ترك الدوّلة تُفلس نظرًا إلى التداعيات السلبية على الكيان اللبناني والتي قد تمتّد على عدّة أجيال، ومن جهة أخرى لا يُمكنه المساس بثبات الليرة نظرًا إلى التداعيات على الشعب اللبناني والتي أيضًا قد تمتدّ على عدّة أجيال حيث أن التاريخ لا يذكر دوّلة واحدة (بإستثناء ألمانيا) خفّضت من قيمة عملّتها (أي زادت من التضخمّ) وإستطاعت الخروج من مُشكلة إرتفاع الأسعار ولو بعد مرور عشرات السنين.

من هذا المُنطلق ندق ناقوس الخطر ونقول أن لبنان في عين العاصفة!

اسرائيل تبحث شن عملية برية ضد غزة

(تتمة ص ١)

بدأت تشهد تطبيعا في مجالات متنوعة».

وتابع: «هذا ليس فقط من أجل طرد الشر، ولكن أيضا من أجل رعاية الخير، وذلك من خلال علاقات اقتصادية وتكنولوجية وأخرى، هناك تغيير واضح، وهذا مهم لأن في نهاية المطاف، هكذا سنحقق السلام».

واستدرك: «امتلاكنا المصالح المشتركة لا يعني بالضرورة أننا نشاطر نفس القيم، أنا لا أزعم أن الدول العربية من حولنا هي ديمقراطيات غربية، ولكنها تدرك بأنه ما لم نتعاون معا، فإن قوة شريرة كبيرة ستهددنا وهي ستزيل الطموحات لإحداث تغيير والأمل بتحقيق مستقبل أفضل لمواطنينا».

على صعيد آخر، دعا وزراء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية إلى شن عملية عسكرية برية واسعة في القطاع، على خلفية التصعيد الأخير.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، إلى أنه يتعين على حكومته الشروع في «عملية عسكرية واسعة» في قطاع غزة، وقال: «كنا نأمل بالتوصل إلى تسوية تفاديا لعملية عسكرية واسعة، ولكن وفق ما تبدو الصورة عليه الآن، فإنه قد يتعين علينا شن عملية عسكرية واسعة، وبعد ذلك فقط، التوجه إلى تسوية». وأضاف: «إذا لم يكن هناك خيار، ويكون قرارنا القضاء على سلطة حماس، فإن ذلك يتطلب عملية برية، وسيكون لذلك ثمن».

تصريحات شتاينتس جاءت بعد جلسة استمرت نحو خمس ساعات، عقدها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر للشؤون الأمنية (كابينيت)، والوزير شتاينتس قطب في حزب «الليكود» الحاكم.

من جهته قال وزير الخارجية، ونائب رئيس الحكومة الإسرائيلية، يسرائيل كاتس، إن هذا التحول يقرب قرار حسم المعركة مع غزة، مضيفا: «سياستنا ضد حماس واضحة، لن نسمح بعدم الهدوء في جنوب إسرائيل. متى وكيف نتصرف، هو قرارنا»، ولكنه كشف أن «عدم تشكيل حكومة في إسرائيل، وعدم الاستقرار السياسي، يعيق العمل الدبلوماسي».

مُذكرة إداريّة رقم ١ هي بداية للتنظيم الداخلي لجريدة الديار

قررت الجمعية العمومية لجريدة الديار ومجلس إدارة جريدة الديار تعيين السيد سمير اسحق المدير العام الإداري والمالي والمسؤول عن كل اجازات الموظفين قبل ذهابهم للعطلة، وله الحق في فرض عقوبات تصل الى حد طرد أي موظف في جريدة الديار دون الرجوع الى رئيس مجلس الإدارة شارل أيوب وفي حال عدم مراجعة شارل أيوب يعاقب سمير اسحق من قبل رئيس مجلس الإدارة، ويمتلك المدير العام الإداري والمالي سمير اسحق الصلاحيات التامة لصرف الأموال وتحديد العطل السنوية، ودراسة مستوى جريدة الديار في الأسواق وبين الصحف وهو المسؤول عن نقل أي رئيس فرع او مدير قسم في جريدة الديار ومسؤول عن الإعلانات وقيمة المبيع وموازنة الديار وتحديد مصروف كل حركة في جريدة الديار، وهو الذي يحدد تاريخ دفع الرواتب واذا اضطر حسم قسم من الرواتب، وله الصلاحية الكاملة في اتخاذ الإجراءات لحماية جريدة الديار من الناحية المعنوية وتصرفات الصحافيين فيها وطرد أي صحافي لا يليق بالديار، دون مراجعة احد. وعلى الذين يعملون في الديار ان يعلموا ان سلطة مدير عام جريدة الديار الجديد سمير اسحق هي مطلقة، واذا كان احد يعترض على هذا التعيين فما عليه الا الاستقالة فورا، لان الأفضلية هي لصلاحية ومعنويات وسلطة سمير اسحق قبل أي شخص آخر او مسؤول في الجريدة أياً يكن، وتأتي صلاحياته التنفيذية اكبر واعلى من سلطة رئيس مجلس الإدارة شارل أيوب.

لذلك حسما لاي نقاش، لا يمكن الطلب من سمير اسحق مدير عام جريدة الديار التراجع عن أي قرار يأخذه او مراجعة شارل أيوب بهذا الشأن، ويحتفظ بكل الصلاحيات الإدارية والمالية والإعلانية وحركة العمل ومستوى الموظفين في الجريدة وتهذيبهم وترتيبهم، كما عليه ان يقمع كل صحافي اياً يكن مستواه ان يعتقد نفسه انه اعلى صلاحية من سمير اسحق، بل سمير اسحق اعلى سلطة والجميع يخضعون لسلطته وقراراته، وتكرر الجمعية العمومية مرة جديدة ومجلس الإدارة ان الذي لا يعجبه هذا القرار عليه ان لا يتأخر دقيقة واحدة في الاستقالة من جريدة الديار والتفتيش عن عمل آخر خارج الديار.